

# كلمة في العلم وفضله | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل واليه نلجأ وبه نعتصم. نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله. نحمده عز وجل ان هباً لنا هذا اللقاء. ونسأل جل وعلا ان يجعله لقاء معصوما وتفوقنا من بعده تفرقا معصوما كما ان - [00:00:00](#)

اسأله جل وعلا باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يجعل هذا اللقاء في موازين اعمالنا الصالحة يوم وان نلقاه جل وعلا وان يثيبنا عليه اعظم الثواب وان يأجرنا عليه اعظم الاجر. واصلي - [00:00:30](#)

واسلم على نبينا محمد ابو احمد مهداة والنبي المصطفى والرسول المجتبی صلی الله عليه وعلى اله واصحابه وتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. ويا ايها الاخوة يعني بحمد الله انتم تشاركونا في اعمال تطوعية - [00:00:50](#)

وفي اعمال اغاثية وفي اعمال مجتمعية وهذه الاعمال في بلد الله الحرام فابشروا بالاجر من الله جل وعلا ابشروا باذن الله من الاجر من الله سبحانه وتعالى وانا اوصيكم ونفسي بهذه الاعمال ولا يخفى ان الخير المتعدي افضل في كثير من - [00:01:20](#)

احيان من الخير الذي يختص بصاحبه الخير المتعدي الذي يتعدى الى الآخرين هذا غالبا يكون اجره اعظم وثوابه اكثر. فانتم ابشروا وامنوا بالله جل وعلا عظيم الاجر وحسن الثواب منه سبحانه وتعالى. والله اسأل ان يرزقنا واياكم الاخلاص - [00:01:50](#)

يا ايها الاخوة كلمتي هذه فيما يتعلق بالعلم ونشره. واليوم يا ايها الاخوان وبالذات في هذه الاوقات التي كثر فيها كثر في الفتنة وتتابعت حتى اصبحت هذه الفتنة يرقق بعضها بعضا. وهذا مصداق ما جاء في الاحاديث الصحيحة. ومن - [00:02:20](#)

ان هذه الاحاديث ما خرجها الامام مسلم من حديث عبدالرحمن بن عبد رب الكعبة. عن عبدالله بن عمرو العاص رضي الله تعالى عنهما قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة فنزلنا منزلا - [00:02:50](#)

فمنا من كان ينتظر ومنا من كان في جشده فنادى المنادي الصلاة جامعة. قال فاجتمعن فديت واذا الرسول عليه الصلاة والسلام يحدث يقول ان هذه الامة قد جعل عافيتها في اولها - [00:03:10](#)

وسوف يصيب اخرها بلاء وفتنة. وامور تنكرونها. حتى تأتي الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي. ثم تمدني ثم تأتي الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه او كما قال عليه الصلاة والسلام. ثم في نهاية الحديث فمن احب ان يزحزح عن النار وان يدخل الجنة فلتأته - [00:03:30](#)

منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر. فنسى الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من الذين امنوا بالله وامنوا باليوم الآخر. فمصدق ما اخبر عنه عليه الصلاة والسلام هو في وقتنا هذا. وفي زمن - [00:04:00](#)

وفي زمننا هذا وفي عصرنا هذا وقد وقع ايضا شيء كثير ايضا من ذلك في ازمان قد تقدمت ولكن كما تقدم ايضا في الحديث يقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنقشع ثم تأتي فتنة اعظم من - [00:04:20](#)

لافتا يرقق بعضها بعضا او كما قال عليه الصلاة والسلام فهذه الفتنة متتابعة واخذ بعضها ببعض نعوذ بالله من ذلك. ولكن بحمد الله الحق واضح. والهدى بين من اسباب الهداية والخروج من هذه الفتنة هو العلم. العلم بالكتابي - [00:04:40](#)

والسنة ويا ايها الاخوة الله تعالى يقول لنبيه الكريم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك ويقول له ايضا جل وعلا وقل رب زدني علما. وهو الذي ينزل عليه الوحي والعلم صباحا ومساء وليلا ونهارا. فما بالك بنا نحن فما بالك - [00:05:10](#)

بنا نحن فاذا يا ايها الاخوة علينا ان نحصر بالعلم. لا طريق الى الجنة الا من طريق العلم اذا في لعل آآ الشيخ بندر الزهراني ينتبه ولذا في صحيح الامام مسلم من حديث عن ابي صالح عن ابي هريرة قال عليه - [00:05:40](#)

الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة فطريق الجنة لا يكون الا من طريق العلم والعمل به.

فيا ايها الاخوة احرصوا غاية الحرص على - 00:06:00

يا ايها الاخوة في صحيح الامام مسلم من حديث الزهري عن حامض عن ابي الطفيل عامر بن واصله عن عمر ابن الخطاب امير

المؤمنين رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان - 00:06:20

الله هلا يرفع بهذا القرآن اقواما ويضع به آخرين. يرفعهم بهذا العلم الذي في هذا القرآن العظيم. فعلى ان نحرص غاية الحبس يا ايها

الاخوة على العلم. وبحمد الله الان سبل العلم قد تيسرت - 00:06:40

باب العلم قد توفرت وان كان بحمد الله يعني هو الذي يحمد على السواء والضواء. وان كان يعني قد ذهب كثير من اهل العلم. ولكن

بحمد الله العلم في كتاب الله باقي. كتاب الله باقي لا قيام - 00:07:00

بالساعة وسنة رسول الله محفوظة الى ان يرث الله الارض ومن عليها. فالعلم فيهما بحمد لا والان كما تقدم توفرت سبل العلم وبالذات

من خلال شبكات التواصل وممكن الان للانسان - 00:07:20

ان يتابع العلماء في مختلف انحاء العالم الاسلامي سواء كانوا في هذه البلاد او خارجها. سواء كانوا في مدينة او خارج مدينته. نعم.

فما عليه الا ان يدخل في شبكات التواصل على - 00:07:40

اهل العلم فبحمد الله يجد من العلم ما يريد وما يتمنى وما فبحمد الله سبل العلم توفرت فما بقي الا اننا نبذل الاسباب. يا ايها الاخوة

كان السلف الصالح من الصحابة وغيرهم كان الشخص يرحل. يرحل الايام الطويلة والاوقات الكثيرة - 00:08:00

في طلب حديث واحد الان الاحاديث موجودة عندك والعلم متوفر لديك. الم يرحل جابر بن مسافة شحو كامل من اجل حديث واحد

كما علقه البخاري في صحيحه وكما ساق الخطيب - 00:08:30

بغدادى طرق هذا الحديث في كتابه او رحلة في طلب الحديث. في صحيح البخاري ايضا من حديث الشعب عن ابي بردة ابن ابي

موسى الاشعري عن ابيه قال آآ نعم قال ان الرسول عليه الصلاة والسلام ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين. رجل عند - 00:08:50

له ابي تزوجها وجعل صداقها في عتقها عنده امة رباها فاحسن تربيتها وعلمها فاحسن تعليمها وتزوجها وجعل صداقها هو عتقه

الصداق هو ان اعتقها هذا هو الصداقة. او كما قال عليه الصلاة والسلام. هؤلاء يؤتون اجرهم مرتين - 00:09:20

قال الذي حدث الشعبي شف ايه عامر بن شراحين الشعبي عن ابي بردة ابن ابي موسى عن احسنت نعم فقال خذها. كان الشاص

يرحل فيما دونها الى المدينة وعندما حدث به كان حدثه الله في الكوفة او في البصرة. هو حديث واحد يرحل فيما دونه الى المدينة.

طيب اذا - 00:09:51

يعني في كلمة نعم او جزء من حديث فاقول الان بحمد الله هذا ابو عبد الله بن بندر ضاع وجلس اربعين سنة اربعين سنة محمد بن

اسحاق بن بنده توفي عام خمسة وتسعين ثلاث مئة صاحب كتاب الايمان والتوحيد يمكن نحو - 00:10:21

اربعين سنة وهو الرحلة في طلب الحديث يرحلون المسافات الطويلة وهذا ابو حاتم يعني حتى شرب بول. كاد ان يهلك كل هذا الله

عز وجل لحفظ سنة النبي عليكم السلام. اقول الان بحمد الله يعني سبل العلم قد توفرت - 00:10:41

ايها الاخوان ندعوكم نفسي للحرص على العلم. احرصوا غاية الحرص على العلم وعلى نشره. على نشر هذا العلم من افضل الاعمال

الان الدعوة الى الله جل وعلا. كما انك الان ممكن ان تطلب العلم وانت في مكانك ايضا ممكن - 00:11:07

تدعو وانت في مكانك تدعو من كان في افريقيا تدعو من كان في جنوب شوق اسيا تدعو من كان في امريكا اللاتي دينية او في

استغاثة او في استغالية وانت في مكانك. واحد الاخوة يعني يدعو الكفار - 00:11:27

او يعرف الشيخ بن داود يقول الظاهر يسلم في الشهر ما ادري قال الف الف وخمس مئة او ثلاثة الاف او يعني نحو تنهد خمسة

وعشرين الف في ماذا؟ نعم يبدو ان الموقف الموقع نعم يبدو ان الموقع كله يعني هو جزء - 00:11:47

الموقع. المهم بالالم. المهم بالالاف. وفي صحيح البخاري لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم فيا ايها الاخوة يعني

ادعوكم نفسي الى الدعوة الى الله واذا بذل العلم ترى الناس بحمد الله فيهم خير - 00:12:07

وعنده اقبال نعم وهذا يعني والله انا سمعت نعم يعني لعل الشيخ حسام الذبياني ينتبه انا والله اسمعت يعني قصة يعني عجيبة هذا شخص عنده خادمة كافرة ولا تعرف العربية - [00:12:27](#)

لأنها اجنبية ليست بعربية فكان يقرأ عليها القرآن فقال له واحد يعني انت لست بعقل كيف تقرأ عليها القرآن وهي ما تفهم فلم يأخذ بكلامه فاسلم. اسلم وهي اعجمية. وكافرة كانت. فهذا القرآن - [00:12:47](#)

يعني القلوب تنفتح له. هذا القرآن القلوب تنفتح له. عندنا سلاح افضل من السيف امضى من اي نوع من انواع السلاح من اي من اكبر واعظم سلاح من الاسلحة الحسية عندنا - [00:13:11](#)

القرآن وهذه السنة النبوية. نعم وبحمد الله محفوظة بحفظ الله سبحانه وتعالى انا ادعوكم نفسي الى الدعوة في صحيح البخاري من حديث حسان ابن عطية عن ابي كبشة عبد الله بن عمرو بن العاص قال عليه الصلاة والسلام بلغوا عني ولو اية. بلغوا عني ولو اية. فيا ايها الاخوان فرصة - [00:13:31](#)

يعني الان الكفار كلهم يتكالبون على هذا الدين. ولكن الله عز وجل قد فل جمعهم وهزمهم معنويا تراهم مهزومين معنويا. اذا جيت لليهود والنصارى دينهم قد غيروه. وكتابهم خوفه ما الذي بقي عندهم؟ دينهم غيرهم بايديهم. كتابهم تلاعبوا به. كتابهم تلاعبوا به. نعم - [00:14:01](#)

تعال الى اخلاقهم. اباحوا والعياذ بالله اللواط والسحاق وكل شيء. ما ما في عندهم شي ممنوع ليس عندهم شيء ممنوع. نعوذ بالله من ذلك. لا دين ولا خلق. لا دين ولا خلق. فلا شك انهم - [00:14:32](#)

لا قدر نعم. لا لا عند دين ولا عنده اخلاق. الحمد لله حنا بحمد الله عز وجل بهذا الدين وهدانا اليه وحفظه جل وعلا لنا سبحانه وتعالى. هذا احد المستشرقين. يقول - [00:14:52](#)

ان كنا نجمع القرآن. حتى ولو وجدنا ورقة جمعناها. ليس يبيدون حفظ القرآن يجيدون والعياذ بالله ان يجدون هل هناك تباين بين المصاحف؟ هل هناك اختلاف بين لاحظ قال ما وجدنا هم يحسبون مثل ما عندهم. عندهم اربع نادين وهل اربع انا نادين - [00:15:12](#)

من اناجيل كثيرة قيل من سبعين قنديل. انتخبوا منها اربعة وهذه الاربعة مختلفة ومتباينة. نعم. وهي عاشت محوفة كما ذكر الله سبحانه وتعالى. نعم ثم هذه الاناديل ليس عنده مسانيد اليها. ليس عندهم مو مثل حنا - [00:15:42](#)

عندنا جانين ليس لهما سنيد اليها. ثم ان هذه الاناديل من تراها يعلم انها ليست هي الانجيل. لان يعني اغلب ما فيها قصة عيسى عليه السلام تاريخ عيسى. هو الانجيل انزله الله عز وجل كلام - [00:16:02](#)

سبحانه وتعالى هداية للناس هو فيما يتعلق بقصة عيسى وتاريخه عليه السلام وقصة محرقة ايضا الذي يبقى في هذه الاناجيل يعلم انها ليست هي الانجيل المنزه. وتعال حتى حتى يعني هي الاربعة متباينة تعال الى انجيل مثلا - [00:16:22](#)

يوحنا تجد الطبعة العربية تتخلف عن الطبعة اللاتينية تجد الطبعة في الانجليزي قد تختلف عن التي بالفرنسي. لان عندهم ابد الانجيل بالعربي وبالانجليزي وبالصيني وبالهندي وبالياباني ان القرآن واحد حنا حتى الوشم. الوشم لا يجوز ان تغير في رسم القرآن. الان لو كتبت كتابة - [00:16:42](#)

ان يعني في الاملاء على رسم القرآن ماذا يفعل؟ مدرس الام لا قد يجعل لك ماذا؟ خطأ. لا وبسم القرآن لا يجوز تقييمه. لا يجوز تقييمه اذا اردنا ان واحد القرآن لابد برسمه هو فبحمد الله الله عز وجل حفظ لنا هذا القرآن بوسمه. كتابة - [00:17:12](#)

رسمه ايضا لا يكتب كيف طبعا جاءت دعوات لتغيير المسجد القرآني. ولكن بحمد الله قد وئدت هذه الدعوات في بحينها ولا قبل خمسين سنة وستين جت دعوات قوية لتغيير الرسم بحجة ماذا؟ بعضهم تبع حسن نية - [00:17:38](#)

حتى نسهل القراءة على القابه. لانه يجد ان الخط مختلف فيقرأه على حسب ما لكن بحمد الله لم تلقى اذانا صاغية. هذه الدعوات فبحمد الله مهدت عفوا وئدت هذه الدعوات في حينها لان هذا او وسم ايضا من كما قال جمع او بعض اهل العلم انه من اعجاز -

[00:17:58](#)

القرآن هذا وسع فهو محتوي على القراءات. هذا او وسم نعم. فلا يجوز تغيير هذا الرسم فالقرآن حيثما ذهبت هو هو القرآن لا يجوز

ترجمته وانما معاني القرآن. تفسير القرآن هو الذي يترجم المعاني. القرآن ما فيه. هو الذي انزله الله عز وجل - 00:18:28  
باللغة العربية. نعم. قرأنا عربيا. فبحمد الله كل شيء كل شيء محفوظ فيا ايها الاخوان انا ادعوكم نفسي الى العلم والى العمل والى  
الدعوة لذلك نسأل الله عز وجل ان - 00:18:55

يجعلنا هداة مهتدين لا ضالين ولا مضلين وان يعفو عنا وان يغفر لنا وان يتجاوز عنا بمنه وكرمه جل وعلا باسمائه الحسنی وصفاته  
العلی ان يغفر لنا وان يتجاوز عنا وان يسامحنا - 00:19:15  
ان يغفر لنا ولا بائنا ولا مهاتنا ولا هالينا وذوياتنا ولاخواننا واخواتنا ولسائر المسلمين كما اني اسأله جل وعلا ان يشرح الصدور وان ينيّر  
القلوب وان ينزل علينا وسكينة من عنده اسأله جل وعلا ان ينزل علينا سكينة من عنده. اسأله جل وعلا ان ينزل علينا سكينة من عنده  
- 00:19:35

وطمأنينة منه سبحانه وتعالى. نسأله جل وعلا ان ينزل علينا سكينة من عنده. وطمأنينة منه جل وعلا هو ان يشرح قلوبنا وان ينيّر  
صدورنا يا كريم. اللهم انا نتعلق بك ونلجأ اليك ونعتصم - 00:20:05  
ونسألك باسمائك الحسنی وصفاتك العلی. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنی وصفاته صفاتك العلی ان تشرح قلوبنا وان تنير هذه القلوب  
يا كريم يا رب العرش العظيم. اللهم لا حول لنا ولا - 00:20:25  
قوة ولا طول لنا الا بك يا ارحم الراحمين. اللهم لا حول لنا ولا قوة لنا ولا طول الا بك اللهم لا نملك شيء الا ما ملكتنا وليس بأيدينا شيء  
لما اعطيتنا فنتوسل اليك باسمائك الحسنی - 00:20:45

فاتك العلی ان تجعل مآلنا الى الجنة نسألك الفردوس الاعلی نسألك الفردوس الاعلی نسألك الفردوس الاعلی يا كريم يا رب  
العرش العظيم يا رب اللهم نسألك لذة النظر الى وجهك الكريم نسألك - 00:21:05  
كلذة النظر الى وجهك الكريم نسألك لذة النظر الى وجهك الكريم يا رب العرش العظيم يا كريم يا رب عالمين والحمد لله اولاً واخراً -  
00:21:25